

وزير الإعلام: تغييرات في المحتوى والمضمون بماسيرو في الفترة المقبلة



الجمعة 17 أغسطس 2012 12:08 م

أكد وزير الإعلام صلاح عبد المقصود أن الشهور المقبلة ستشهد حركة تغييرات باتحاد الإذاعة والتلفزيون في المحتوى والمضمون ليسترد الإعلام المصري حيويته، موضحاً أن الريادة الإعلامية تأتي بالمهنية وإتاحة الرأي والرأي الآخر وليس بالرؤية الأحادية، ومن لم يلتزم بالمهنية والموضوعية بالحيادية والجوانب الأخلاقية لن يتم التعاون معه بكل بساطة.

وقال وزير الإعلام على هامش حفل الإفطار الذي أقامه رئيس اتحاد المنتجين العرب إبراهيم أبو ذكرى مساء أمس في يوم الوفاء لرواد الإذاعيين بإذاعة "صوت العرب" أنه يسعى إلى لجنة عمل ومدونة سلوك سيشارك فيها كبار الإعلاميين من داخل اتحاد الإذاعة والتلفزيون ومن خارجه وكبار الخبراء وحكماء الإعلام ليسهموا في وضع مدونة سلوك مهني تضمن الحيادية والموضوعية والمهنية في العمل الإعلامي.

وأضاف أن وزارة الإعلام ستشارك أيضاً الإعلاميين في وضع مدونة التنظيم الذاتي للإعلام حتى لا تفرض الحكومة علينا قانوناً أو يفرض علينا مجلس الشعب قانوناً على الإعلام، موضحاً بقوله "نحن أدرى وأهل الإذاعة والتلفزيون أدرى بشعابها" كما نريد أن نضع التشريع الذي يضمن حقوقنا وبممكننا من تطبيقه على أنفسنا قبل أن يطبق علينا.

وأشار في هذا السياق إلى أنه سيتم تشكيل لجنة لمتابعة الأداء الإعلامي بهدف الارتقاء بالمهنية والموضوعية على أن يعقب هذا التقييم دورات تدريبية ستعقد في معهد الإذاعة والتلفزيون ويتم انتداب كبار الإعلاميين إليها من داخل الاتحاد ومن خارجه من أبنائه أيضاً الذين تخرجوا منه وصنعوا الفضائيات سواء على الساحة المحلية أو العربية أو الدولية.

وحول حبس الصحفيين في جرائم النشر أكد وزير الإعلام أنه ضد حبس الصحفيين في جرائم النشر على طول الخط إلا أنه مع الغرامة الموجهة والعقوبات الأدبية الموجهة.

وفيما يتعلق بقضية رئيس تحرير جريدة "الدستور" إسلام عفيفي أشار الوزير إلى أنه مع الغرامة في هذه القضية وقال إن الغرامة هنا تقع على رضا إدوارد رئيس مجلس إدارة الصحيفة وليس على إسلام عفيفي وسوف نتدخل بالطبع فيما يتعلق بإسلام عفيفي. سنقبل الغرامة ونرفض الحبس.

وأعاد وزير الإعلام التأكيد على أن عقاب عفيفي قانوناً هو الحبس والغرامة، لافتاً إلى أن العقاب القانوني "الحبس والغرامة" حتى في قانون نقابة الصحفيين الذي يقول بالحبس وهو أمر مرفوض لدينا. والحبس الاحتياطي يكون في جريمة واحدة هي إهانة رئيس الجمهورية أو إهانة رئيس جمهورية أثناء زيارته لمصر.

وأكد الوزير أنه على نقابة الصحفيين أن تحاسب أعضاءها وكذلك على المجلس الأعلى للصحافة أن يحاسب الصحف على أخطائها حتى لا نصل إلى المحاكم التي لا نريد الوصول إليها وإنما نريد أن نحاسب أنفسنا قبل مرحلة المحاكم وهو ما أدعو إليه في مسألة التنظيم الذاتي للإعلام.

وقال وزير الإعلام إنه إذا قمنا بتنظيم أنفسنا بقانون للإعلام نرتضيه نحن كإعلاميين لن نذهب إلى المحاكم منوها بتجربة كل من "إذاعة البى بى سى" وهيئة الإذاعة الألمانية" التي تسير وفق قواعد معمول بها ويحترمها الجميع حتى لا يذهبوا إلى المحاكم نظراً لقيامهم بحساب أنفسهم الذي يأتي متدرجاً من لفت النظر إلى الغرامة ثم العقوبة المعنوية حتى الوصول إلى إنهاء الترخيص.

أش أ